Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأفريقية الاسيوية ، عبر ما تتسم به من التنوع والاتساع الجغرافي والتاريخي والثقافي المذهل .

هذا الاعتقاد لا يقوم فحسب على ماهو مُسلَّم به من التشارك ، في الحقبة التاريخية الأخيرة ، بين هذه الثقافات جميعا ، إزاء صدمة الاستعمار الأوروبي والإمبريالية وما يترتب عليها ويصاحبها أحيانا من ظواهر ما اصطُلح على تسميته (بالاستعمار الجديد) ، فإنَّ هذا التشارك في محنة الليل الاستعماري الطويل التي مرت بهما أفريقيا وآسيا هو اليوم من بديهيات الواقع المعاصر ، كما أن هذا الاعتقاد لا يبرره فحسب ذلك التشارك بين هذه الثقافات في دفعة النهضة والبعث العارمة ، وما تبعها وصاحبها من انطلاق موجة التحرر السياسي والثقافي ضد القهر الاستعماري والامبريالي ـ ولا نقصد ذلك في الميادين السياسية وحدها بالطبع بل يعنينا أيضاً انفجار التحرر الثقافي والأدبي أيضاً ـ ذلك على الرغم من الصعوبات التي يثيرها تبنّي لغات المستعمرين وتمثُّلها وتحويلها بنجاح خارق في بعض الأحيان إلى وسيط شديد اللدونة وقويّ التعبير وأصيل وطريف في أيدي سادته الجدد وخاصة بين الكتّاب ، والشعراء الأفريقيين .

إلى جانب هذا كله ، وله بالتأكيد وزنه الكبير ، فإنَّ اعتقادي بصحة ظاهرة الأدب الأفريقي الآسيوي ومشروعيته يقوم أيضاً على المقومات والخصائص الذاتية والداخلية للأدب الأفريقي الآسيوي ، لا بوصفه فقط ظاهرة تاريخية وحضارية تعرض وجودها ، بل باعتباره أيضاً ظاهرة يمكن